

# الكلمة حيّة وفعّالة

"لأن كلمة الله حية وفعّالة وامضى من كل سيف ذي حدين وخرقة الى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ ومميزة افكار القلب ونياته" (عبرانيين ٤: ١٢).

## في البدء كانت الكلمة والكلمة كانت الله

"في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. (٢) هذا كان في البدء عند الله. (٣) كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان. في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله" (يوحنا ١: ١-٣).

عندما خلق الله كل شيء، فعل ذلك بقوة كلمته.

"في البدء خلق الله السموات والارض. (٢) وكانت الارض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرف على وجه المياه. (٣) وقال الله ليكن نور فكان نور" (تكوين ١: ١-٣).

عندما لفظ الكلمة للخلق، كانت الكلمة تامّة، نهائية وكاملة.

الكلمة كانت فعّالة عند الخلق، ومازالت فعّالة اليوم.

"أليست هكذا كلمتي كمنار يقول الرب وكمطرقة تحطم الصخر" (ارميا ٢٣: ٢٩).

## الكلمة حيّة وفعّالة وملوءة بالفوائد

جلب كلمة الله حياة.

"فتنبأت كما أمرت وبينما انا اتنبأ كان صوت واذا رعش فتقاربت العظام كل عظم الى عظمه" (حزقيال ٧٣: ٧).

وقف النبي حزقيال في واد لعظام مائتة وبابسة. قال له الله أن يتنبأ على العظام. وإذا نفذ ما قاله له الله، فإن الله يدخل حياة في العظام. عندما نطيع ونتكلم بكلمة الله، عندها نرى أن الكلمة حيا. يوجد قوّة في الكلمة.

جلب الكلمة الخلاص.

"أني لست استحي بأجيل المسيح لانه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن..." (رومية ١: ١٦).

جلب الكلمة إيمان.

"إذا الايمان بالخبر والخبر بكلمة الله" (رومية ١٠: ١٧).

جلب الكلمة قوّة روحية.

"وكاطفال مولودين الآن اشتبهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به" (١ بطرس ٢: ٢).

جلب الكلمة فرح.

"ضيق وشدة اصاباني اما وصاياك فهي لذاتي" (مزمو ١١٩: ١٤٣).

جلب الكلمة سلام.  
"سلامة جزيلة محبي شريعتك وليس لهم معثرة"  
(مزمور 119: 165).

## كيف نحصل على بركات كلمة الله؟

اطلبوا الرب، وكلّ البركات تزداد إلى حياتكم.  
"لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزداد لكم" (متى 6: 33).

نتبارك عندما نطلب الرب ونحفظ كلمته.  
"طوبى لحافظي شهاداته. من كل قلوبهم يطلبونه" (مزمور 119: 2).

كلمة الله حيّة وفعّالة. عندما نطبّقها في حياتنا، عندها نحصل على البركات. عندما نصلي مستخدمين الكلمة، عندها تصبح الكلمة حيّة، ونشعر بقوّتها وسلطانها. دعونا نطلب الرب من كل قلوبنا، و نطبّق كلمته المقدّسة في حياتنا. بينما نفعل ذلك، نحصل على البركات التي يحملها الرب من أجلنا. دعونا نضع كلمة الرب في بيوتنا وفي حياتنا.

## خلال قراءتك لهذه الآيات

- خذ بعين الإعتبار ثلاثة أسئلة:
- 1) ماذا تقول كلمة الله عن الله؟
  - 2) ماذا تقول كلمة الله عن سلوك الحياة المسيحية؟
  - 3) ماذا تقول كلمة الله عن الخلاص؟

## أهدافنا

أن نحب الله وننمو في محبّته ونعمته. أن نحب بعضنا البعض وننمو في علاقتنا مع بعضنا. وأن نحب الكنيسة ونراها تنمو في الأعداد والأعضاء.